عدد ٢٩٨ (السنة ١١) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ (11me ANNÉE) N 298

الوزير

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة الفلش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Redacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا « « ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٢ ذي القعدة ١٣٤٨ ‖ * نشرة اسلامية ملية عمومية * ‖ Jeudi 10 Avril 1930

الاصلاح الزيتونى

ما من احد الا ويرى ان كلية الجامع الاعظم تحتاج الى ادخال اصلاحات عديدة على نظاماتها القديمة وان التراتيب والتنقيحات التي انسحبت على جامع الزيتونة في الاعوام الاخيرة لم تؤثر شيئا يذكر على الاصلاح المرغوب فيه ٠٠

وهذه النظريات المتبادرة للاذهان يعرفها جيدا اكثر من سواهم الذين درسوا وضعية الكلية اثناء دراستهم بها من خريجي الجامع الاعظم ٠ ويرجع تاريخ ادخال النظام بالجامع الى عهد وزارة المرحوم خير الدين باشا والد جناب وزير العدلية الحالي ٠

ذلك الوزير الخطير الذي كان سار بالبلاد خطوات شاسعة في طريق النهوض وكانت لمساعيه المتواصلة واعماله الموفقة سبل شتى في طرق الابواب الموصلة للنجاح ٠

ومن اجل الاعمال التي قام بها في سبيل الثقافة والعروج بالاوساط التونسية في سلم العرفان ادخاله الاصلاحات الجوهرية على الكلية الزيتونية الدينية واحداثه المدرسة الصادقية للعلوم الزمانية (العصرية في الاصطلاح)

فالكلية الزيتونية من ذلك العهد صارت مختصة بالعلوم الدينية واللغوية من الفنون المتعلقة بالاعتقادات والعبادات والمعاملات او باللغة من نحو وصرف وبلاغة الخ٠

ومنذ ستين عاما امست الكلية الزيتونية تعد ثانية الكليات الدينية بالعالم الاسلامي بعد كلية الازهر بالقاهرة وقبل كلية القرويين بفاس

واما المدرسة الصادقية فمنذ ستين عاما ايضا اصبحت كلية للعلوم الدنيوية حيث تدرس بها اللغة العربية فالتركية فالايطالية فالفرنسية وبما ان طلابها كلهم من المسلمين فمن برنامجها تعليم مبادئ العلوم الدينية ومن اراد التوسع فيها فليؤم الجامع الاعظم ٠

وبعد الاحتلال الفرنسي للبلاد التونسية غير برنامج الصادقية شيئا فشيئا بابطال اللغتين التركية والايطالية ثم التنقيص من الفنون الدينية وساعات اللسان العربي ليمكن التوسع في اللغة الفرنسية التي اصبحت من ذلك الوقت اللغة الثانية للبلاد قانونا وعادة بعد العربية واللغة الاولى عملا وتطبيقا ٠

ولما كان البحث في نظام الصادقية ليس من موضوعنا فلنتركه ولنطرق موضوع الاصلاح بالجامع

اذا كان نظام الوزير المرحوم لاصلاح الجامع الاعظم يرجع الى ستين سنة تقريبا فان تطبيق القانون الاساسي المدرج بالمعلقة الموضوعة جهة باب الشفاء (باب سوق القماش) لم يقع الا فترة من الزمن (مدة الوزير فقط) وبعد ذلك اخذت الكلية في التراجع الى الوراء وصارت ابواب كثيرة من البرنامج ملغاة لا يدرسها الطلاب في جميع المراتب والدرجات من الطبقات السفلى الى العليا ٠

ومنذ عشرين عاما ادخلت تنقيحات على نظام التعليم اثر حركة الاعتصاب الاولى التي قام بها تلامذة الكلية الزيتونية للمطالبة بالاصلاح الراغبين فيه ٠

لكن تلك التنقيحات لم تعد بالفوائد المطلوبة بل جاءت نتيجتها معكوسة على خط مستقيم وسبب ذلك ان الاصلاح قد روعيت فيه مصلحة المعلمين دون مصلحة المتعلمين وبدل ان تكون الاصلاحات شاملة لكل من المعلمين والمتعلمين ولبرنامج التعليم واساليبه ايضا جاءت بالعكس ضابطة لبعض الامور وملغية لجلها وبدل ان يعوض البرنامج المتشعب الصعب التطبيق ببرنامج بسيط سهل التنفيذ كان الاصلاح معكوسا وعاد باكبر الاضرار واجسم الاخطار لان تحوير البرنامج الدراسي من جهة لم يكن بتقرير كتب سهلة التناول والتحصيل لتوسطها بين الايجاز المخل والتطويل الممل بل تغييرهم للبرنامج كان عبارة عن ابدال كتب دراسة باخرى من نوعها عمرت بالشروح والحواشي والطرر وحشرت فيها الاقاويل الخارجة عن موضوع الفن المؤلف لاجله الكتاب ومن جهة اخرى لم تضبط الاصلاحات اوقات التعليم وساعاته خصوصا نحو دروس الشيوخ المتطوعين الذين كانوا غير ماجورين فالتخلف وتضييع اوقات الطلاب كانا فاشيين بين اكثرية الشيوخ

نعم لا تنكر ان تقرير اعانة شهرية لخمسين متطوعا قد افاد الكلية الزيتونية من حيثية الضبط ولكن تاريخ تقرير هذه الاعانة قريب العهد جدا٠

وبما ان طلاب هذه الكلية قد سئموا الحالة التي هم عليها فقد قاموا باضراب عام منذ عام واربعة شهور مطالبين بتنقيح الامر العلي الصادر في نظام خطة العدالة الذي ظهر قبيل اضرابهم ثانيا وبالعرض وبالاصلاح الزيتوني اولا

وبالذات ٠ وبتوفق الحكومة اجابت المطالبين فاخرت العمل بالامر الى ان تقحته وقررت احداث لجنة لاصلاح نظام التعليم بالجامع الاعظم وها هي بصدد العمل ٠

وبما ان المشروع ديني بحت فقد اقترحت جريدتنا ان تكون اللجنة مؤلفة من المسلمين فقط وان يكون من بين اعضائها نواب يمثلون النظارة العلمية للجامع والمدرسين والمتطوعين والتلامذة ليناضل كل عن حقه ٠

فاجابت الحكومة رغبتنا في البعض دون البعض حيث جعلت الاشراف فقط دون التدخل في البحث والمداولة لجناب مدير الداخلية (الفرنسي طبعا) وانتخبت كل الاعضاء من المسلمين تحت رئاسة المولى الوزير الاكبر بينهم نواب يمثلون النظارة الزيتونية والمدرسين (دون نواب يمثلون المتطوعين والتلامذة) ٠ وقد ضمت الى الاعضاء اشخاصا اخرين صنهم عامل بنزرت ومستشار وزارة العدلية التشرفي مع نائبين بالمجلس الكبير ومدير جمعية الاوقاف وكاهية رئيس القسم الاول بالوزارة الكبرى ٠ فكانت الهيئة متركبة من عشرين ذاتا تقريبا ٠

هذا وقد عقدت اللجنة يوم السبت اول اجتماع لها بدار الباي ٠

وحضر حفلة الافتتاح جناب مدير الداخلية مسيو تيري ومسيو دومنيك قودي الكاهية ومسيو ديقوى معتمد القسم الاول ٠

وبالجملة فنحن نرى ان الحكومة قد استعدت للاهتمام بالاصلاح الزيتوني وان اللجنة قد تشكلت حسب الرغبة العامة في تشكيلها لو لم يخصها وجود نواب عن المتطوعين والطلاب ٠ حتى لا يغفل احد عن المصالح العامة المرتبطة بعضها ببعض٠

× واما الشيء الجديد بالبحث فان نظرياتنا تحوم حول ابقاء الكلية الزيتونية دينية بحتة مع تقرير دراسة العلوم الدنيوية المرتبطة منها بفنون الدين واخصها علم الحساب لقسمة المواريث وعلم التوقيت (الفلك) لرؤية الهلال والصيام والافطار وتادية الصلوات في اوقاتها ثم التوسع في اللسان العربي المبين لانه الاساس المتين لفهم اصول الدين

ومن حيث كتب الدراسة فالواجب ابدال التاليف المحشوة بالفضول والسفاسف والمواضيع الخرافية بتاليف تبين القواعد ثم تلخصها ثم تمرن عليها ولا تغفل شاردة او واردة الا وتطرقها وتلم بها الماما تاما ٠

وعندئذ يتسنى الاقتصاد في الاعوام الكثيرة والمدة الطويلة التي يقضيها التلميذ للحصول على شهادة التطويع ٠

ومع هذا الاقتصار سيخرج ايضا عالما متضلعا متشبعا بالعلوم (محصلا على اللباب دون القشور)

فالاصلاح اذن ليس هو قلب هذه الكلية من دينية الى دنيوية بل بتنظيم اوقات المعلمين والمتعلمين وتغيير اساليب التعليم التي اخنى عليها الذي اخنى على لبد ٠

هذه بعض آرائنا حول الاصلاح الزيتوني وفي ظننا ان النتيجة تكون مفيدة لو تقع مفاوضات اللجنة طبق هذه النظريات. وان لا تحيد عنها قيد انملة وبعدئذ تبقى بلا شك هذه الكلية كما كانت ثانية الكليات الاسلامية بالعالم ولا تتدحرج الى الخلف

واذا اردنا ان ناخذ درسا مفيدا ما علينا الا تتبع الاصلاحات التي ادخلت على الازهر وكيف ان الحياد به عن الصبغة الدينية لم يقرن بنجاح بما دعى الحكومة المصرية الى ايجاد مدارس دنيوية بالقرب منه لمزاولة علوم الدنيا وابقاء علوم الدين من خصائص الازهر ومثلما كان الازهر في الماضي يكون في المستقبل كلية دينية باتم معنى الكلمة ٠

واذا سارت الكلية الزيتونية على المنوال المتقدم الذي نوهنا به لا شك تصبح كلية كبرى ينتفع من علومها وفنونها المسلمون بالشمال الافريقي من اقصاه الى ادناه وما ذلك على الله بعزيز ٠

— الطيب بن عيسى —

صدى الخارج

نصائح غاندي للمجاهدين

علم القراء ما نقلته البرقيات عن زحف غاندي مباشرة بالعصيان المدني وقد توقع هذا الزعيم ان يعتقل يوما ٠ فنشر في (جريدته) مقالا بعنوان ان اعتقلت وسجنت فلا ينبغي للشعب ان يتهيج ويعقد المجالس ويكون المظاهرات بل يجب عليه ان يظل هادئا ويتم عمله بكل حماسة واخلاص

وقال « ان الجهاد الذي عزمنا عليه الان يسمى في اللغة السنسكرتية باسم « ستياغرا » ومعناه الاصرار على الحق والذي يتصف بهذه الصفة الى الاصرار على الحق — تتولد فيه قوة لا يمكن ان تتغلب عليها قوة اخرى٠ وان كان المرء صادقا في هذا الجهاد يستطيع ان يجاهد به العالم كله بنجاح

فعلى ذلك اعلن لكل من ينضم الى صفنا في جهادنا هذا بانه وان كان يبذل اقصى جهده لهدم الحكم البريطاني الجائر ٠ لا يقصد بحال من الاحوال ان يؤذي اي بريطاني لا بفكره ولا بلسانه ولا بيده بل يتبع القواعد الاتية في سلوكه اذا كان منفردا

١ — لا يغضب بحال من الاحوال

٢ — يتحمل غضب الاخرين بقلب سليم ٠

٣ — يتحمل سخط الاخرين وتعدياتهم دون ان يفكر في الانتقام لنفسه او يضمر الحقد عليهم ولكنه لا يخضع لارادتهم خوفا من العقاب بل يعصي اوامرهم الجائرة ويتبع ما يراه حقا

٤ — ان ارادت السلطات اعتقاله يسلم نفسه بدون مقاومة وان ارادت الاستيلاء على املاكه لا يعارضها

٥ — ولكن ان كانت بيده امانة لاحد الناس وارادت الاستيلاء عليها فانه يقاومها ويدافع عن امانته حتى الموت غير انه يستعمل القوة المادية في مدافعته ولا ينتقم منها لنفسه

٦ — لا يحلف ابدا ولا يلعن احدا

٧ — لا يحتقر معارضه ولا يهينه ولا يشارك الناس في هتافهم لبعض الافكار الجديدة المخالفة لروح الحب (يعني بهذا الهتاف للثورة الدموية)

٨ — لا يبدي الاحترام للعلم البريطاني ولكنه في الوقت نفسه لا يهينه وكذلك لا يهين الموظفين الانكليز والهنود

٩ — ان شاهد اثناء الجهاد احدا من الناس او جماعة منهم تهين موظفا للحكومة او تريد البطش به يدافع عن ذلك الموظف حتى بحياته اذا كان سجينا

١٠ — اذا سجن المجاهد يحترم حكام السجن ويتبع جميع قواعده الا ما كان مخالفا للشرف فمثلا يؤدي التحية الرسمية لحكام السجن على الطريقة المتبعة في السجون ٠ ولكنه لا يذلل نفسه لهم فلا ينحني امامهم ولا يهتف بدوام الحكم البريطاني كما يفعل عامة المسجونين مرغمين عليه وكذلك يرفض الاكل الذي يقدم له في الظروف الوسخة

١١ — لا يميز نفسه عن المسجونين العاديين فلا يطلب لنفسه امتيازات خصوصية اللهم الا ما كان لازما لصحته الجسدية ولطهارة روحه

١٢ — ان ابى حكام السجن قبول طلب من طلباته يجب عليه ان لا يهجر الاكل لاجل ذلك الا اذا كان ذلك الطلب لازما لحفظ شرفه اذا كان في الجماعة

١٣ — ان كان المجاهد فردا من الجماعة يطيع جميع اوامر قائده سواء احبها او كرهها ٠

١٤ — يطيع اوامر القائد باسرع ما يستطيع حتى وان كان يراها مهينة لنفسه او ضارة بقضية البلاد او خرقاء ويطيعها اولا ثم يخاطب القائد او الذي فوقه في شانها ٠ نعم يجوز له ان يتحقق من صلاحية نظام فرقته قبل الانضمام اليها ٠ ولكنه لا يجوز له بحال ان يخالف نظامها بعد الدخول فيها ٠ وكذلك يجوز له ان ينفصل عن الفرقة ان ظهر له بعد الانضمام اليها ان بعض قواعدها مخالف لروح الحق والاخلاق ولكنه لا يجوز له خرق نظامها وهو داخل في صفوفها

١٥ — لا ينبغي له ان ينتظر من احد ان يكفل اسرته ٠ بعده ٠ فنحن لا نعاهد احدا باننا نساعد اسرته٠ وان فعلنا ذلك فانما يكون صدقة٠ ان المجاهد يجب عليه ان يتكل على الله وحده ان الله تعالى يتولى امر اهله واولاده

صدى المسرح

احساسات
اخواننا السوسيين والصفاقسيين نحو الفن الجميل

كان ما تمنيناه في عددنا الفارط لجمعية « التمثيل العربي » الناهضة من السفر السعيد والعود الحميد ٠ ورجعت من رحلتها سالمة غانمة شاكرة اخواننا السوسيين والصفاقسيين على الاحتفاء الكبير الذي قابلوا به ضيافتها ٠ والاقبال المتناهي الذي طوقوا به جيد روايتها البديعة :

(على المائدة الخضراء)

تلك الرواية الاجتماعية الخالدة التي قامت بتمثيلها على مسرح سوسة مساء ١٧ الجاري ٠ وعلى مسرح صفاقس مساء ١٨ منه٠ وفي كل من المسائين كان الاقبال على مشاهدتها بالغا حد النهاية ٠

وخصوصا بصفاقس ٠ حيث امتلات جميع المقاعد وغصت قاعة المسرح بالمتفرجين بينما لا يزال في الخارج جمهور كبير يتطلب التذاكر ويتشوق لمشاهدة هذه الرواية الثمينة التي كانت درة لامعة فوق جبين هذا الموسم ٠

وقد اراد مترجم المراقبة المدنية السيد علي الرقيق ان يبقي اثرا تذكاريا لقدوم جمعية التمثيل العربي الى صفاقس ٠ فخاطب ادارة البلدية الصفاقسية في ذلك ٠ وبواسطته اهدت الادارة « مدايات » ذهبية من شعار جمعية « الفروسية العتيقة » الى هؤلاء الخمسة من افراد جمعية التمثيل العربي :

(وسيلة صبري — محمد فارح — البشير الرحال — صالح الزواوي — الحبيب المانع)

تشجيعا لهم وتقديرا لما ابدوه من ضروب البطولة والبراعة فوق المسرح ٠ كما ان السيدة (وسيلة) القائمة بدور « اميليا » بطلة الرواية اختصت بباقة زهور جميلة ٠

وقد اعلمنا افراد الجمعية ايضا بان الادارة البلدية المذكورة تنازلت عن اخذ المقابل لتسويغ مسرحها الذي مثلت عليه الرواية ٠

فالى هذه الاحساسات الرقيقة التي برهنت عليها المراقبة والبلدية بصفاقس ٠ والى هذا التقدير الباعث في الفنون الجميلة روح الايناع والازدهار ٠ والى عواطف اخواننا السوسيين والصفاقسيين عموما ٠ نوجه اعجابنا البالغ ٠ وثناءنا العاطر ٠

والى جمعية « التمثيل العربي » وافرادها المحصلين على (الجوائز) نقدم اخلص تهانينا بهذا النجاح الباهر والتقدم المحسوس ٠ متمنين للجميع زيادة النشاط المتواصل والنجاح المتتابع في خدمة المسرح التونسي٠ والنهوض به الى قمة السؤدد والفخار ٠

**

هذا وقد كلفتنا الجمعية بالتعبير عن شكرها العميق الى عموم السوسيين والصفاقسيين ٠ والى خصوص السادة الذين آزروها وسهلوا عليها القيام بمهمتها الشريفة ٠

ونخص منهم بالذكر حضرات الاماجد السادة :

(عبد الجليل الزاوش « عامل سوسة » — سالم الصنادلي « عامل صفاقس » الحكيم السقا — المحامي الطيب غشام — شقيقه مصطفى غشام — الحبيب العكروت — مهذب الجد)

وفي طليعة هؤلاء السادة الافاضل مدير جريدتنا (الاستاذ الطيب بن عيسى) الذي جمعت محاسن الصدف بين حلوله بسوسة وبين المساء المعد لتمثيل الرواية بها ٠

ولما سالته الهيئات الراقية التي اقتبلته هناك عن قيمة (جمعية التمثيل العربي) الفنية ٠ وعن مقدرة ممثليها وممثلاتها ٠ اعطى كلمته المنصفة وشهد لهذه الجمعية بالبراعة٠ ولابطالها بالتفنن٠ وللرواية « على المائدة الخضراء » بسمو المغزى وثمين القيمة ٠ وبما حصلت عليه هذه الرواية المفيدة من النجاح الكبير عند تمثيلها بتونس٠

ولما لتلك الهيئات المنتخبة من الثقة في شخصية مديرنا البارزة ٠ لم تتوان عن الاقبال على مشاهدة الرواية ٠ وما كاد يقرب موعد رفع الستار حتى كادت تمتلئ بها قاعة المسرح٠

فاليكم يا انصار الفن الجميل : تشكرات ابناء الفن الحارة !

**

ختاما نكرر تهانينا الى (جمعية التمثيل العربي) عموما٠ والى ابطالها وبطلاتها خصوصا٠ راجين لهذه الجمعية العاملة اطراد النجاح في رواية « الهاوية » التي شرعت تستعد لاتحافنا بها — على مسرح البلدية — في حلة وهاجة من التفنن المسرحي البديع ٠

لويس الحادي عشر
— على —
مسرح البلدية بسوسة

توفقت نخبة من شبيبة الساحل المستنيرة الى الاستعداد لاحياء ليلة تمثيلية تقوم فيها بتشخيص الرواية التاريخية الذائعة الصيت بين الاوساط المسرحية :

لويس الحادي عشر

ولرقة عواطف هؤلاء الشبان الناهضين وشغفهم بتنشيط النابتة الساحلية على الكرع من مناهل الثقافة ٠ خصصوا كامل دخل ليلة الحفلة الى مشروع « المدرسة القرآنية التربكية » ٠ ذلك المشروع الذي سار — اخيرا — شوطا شاسعا في ميدان الثقافة العلمية ٠ والجدير بكل مؤازرة وتعضيد ٠

ونحن نثني على غيرة الشباب الساحلي المتفنن ويقظته ٠ ونحرض العموم على الاقبال لمشاهدة البراعة الفنية من جهة ٠ ومناصرة المؤسسات المفيدة من اخرى٠ متمنين ان تكون النتيجة سارة للجميع ٠ ومتجاوزة لحدود التقدير

عطيل

اشعرتنا فرقة « المستقبل التمثيلي » بعزمها على تمثيل هذه الرواية المشهورة لكن بتعريب الاستاذ (خليل مطران) المطابق تماما لاصل الرواية دون اختزال ٠

وهذه اول مرة بتونس تمثل الرواية المذكورة فيها بقلم هذا المعرب البارع المتفنن الذائع الصيت في عالم الاداب العربية ٠ فنرجو لهذه الفرقة النشيطة الاحراز على كامل النجاح

المسرح المحلي

اهدانا صديقنا العالم الفاضل الشيخ « عبد الرحمن سومر » روايته التمثيلية التي اخرجها اخيرا في ٣٤ صفحة تحمل هذا الاسم :

نكبات الجهال

فكانت خطوة اولى نؤمل ان تعقبها خطوات في سبيل تشييد « المسرح المحلي » الذي نحن في اشد الحاجة لتكوينه

اذ حقا اننا مللنا ذلك السيل الجارف من الروايات الاجنبية — المترجمة — الذي يكتسح مسرحنا كل موسم ٠

وان كنا لا ننكر ما يحتوي عليه بعض هذه الروايات من الحكم الثمينة والمغازي السامية ٠ ولكننا نرى في مجموعها عادات واخلاقا غير منطبقة علينا في الغالب ٠

ورواية (نكبات الجهال) يكفي لمعرفة قيمتها قراءة الكلمة الموضوعة فوق اول ورقة منها ٠ وهي « الغرض منها الحث على العلم والفضيلة وتقبيح الجهل والرذيلة » وهو غرض شريف وموضوع ثمين ٠

فنحث كافة قرائنا على اقتناء هذه الرواية المفيدة ٠ التي رغما عن المجهودات المختلفة التي بذلت لاجلها ٠ لم يتجاوز ثمنها الفرنكين والنصف — وهي موجودة بكل المكتبات ٠

ونثني ثناء عاطرا على احساسات حضرة المؤلف نحو الثقافة والتعليم اولا٠ ونحو تكوين (المسرح المحلي) ثانيا ٠ راجين لروايته القيمة الرواج والذيوع

(محمود بورقيبه)
مندوب «الوزير» المسرحي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة نهج باب سعدون عدد ١٩ بتونس

دبابيس !!!

وضع السيد التجاني بن سالم في « تجدده الادبي » لفظة (ضلمة) — هكذا بالضاد بدل الظاء — ولعل هذا من قواعد التجدد (المظلة) ومن افرازاته الهاضمية ايضا ٠٠٠!

**

مات الاسرائيلي — قاتل حبيبة مسيكة — (لياهو ميموني) من اثر شنقه نفسه ٠ فنعزي الوحشية في احد اعضائها العاملين ٠٠٠٠!

**

يقول شاعر قديم (الماء في دار عثمان له ثمن) وعند ما يردد هذا المصراع سكان تراب اولاد مسلم — من عمل جبنيانة — بطريق سيدي مروان ٠ يلفظونه هكذا (الماء في ارض مروان له ثمن) ٠ حيث « الفسقية » الوحيدة المعدة لريهم تسيطر عليها شخص جعل ماءها موردا خاصا يرتزق من متحصل بيعه للاهالي ٠٠٠!

**

لا زال (ابو معلاق) متماديا في (تعليق) الوصولات — المتراكمة ! — عن الخلاص ٠ فعسى ان يبادر بتوجيه ما تخلد بذمته قبل ان (تعلقه) دبابيسنا من اذنيه ٠٠٠٠ !

**

عجبا من شخص — بعمل سوسة — يترك مهنته الرسمية التي يربح منها الاموال الوافرة ٠ ويتعاطى خطة وقتية بلا مقابل ٠ سعيا وراء تنفيذ اغراضه الشخصية ٠٠٠٠٠ !

**

— كفانا تبذيرا ! — هذا ما يقال للتجار الذين يحضون الناس على التعمق في الاسراف بدعاياتهم الطويلة ٠٠ العريضة ٠٠ لاقتناء النفائس ٠٠٠ واقمشة العرائس ٠٠٠ بينما الازمة ضاربة اطنابها ٠ والناس في حاجة الى الاقتصاد ٠ لا الى الكيل (الباجي) ٠٠!

**

بودي لو اتمكن من افهام شركة تراموي العاصمة ان من يريد الانتقال على عرباتها من (باب الجديد) الى (باب السويقة) — مثلا — لا يسره ان يبقى في الانتظار ما يقرب من نصف ساعة ٠ وهي حصة يتمكن فيها من الوصول على رجليه ٠٠٠!

**

اشيع عن « المخرج الفني ٠٠ » انه سيقوم باخراج رواية : (الخروج من الميدان) — فنؤمل له النجاح ٠٠ !

**

في القلعة الكبرى (محجوب) عن العيان لا يراه الناس رغما عن وجوده بينهم ٠٠ ولعل ذلك من نتائج اعجابه بنفسه ٠٠!

**

يوجد بسوسة (غشوم) صاحب دكان لم يحظ بواعظ يذكره بالمثل : « من ساء خلقه ٠ ضاق رزقه » ٠٠٠!

**

من اخبار بلد (تستور) ان هناك حركات صهيونية ترمي الى السرور بموت اليهودي قاتل المثلة موتا انتحاريا — لا قانونيا — لذلك كان ماتمه بالغا حده من الحفاوة ٠ حيث دفن حذو قبور اعاظم الربيين ٠٠ ولعل محبتهم له ترتبت عن اشمئزازه من عواطف (حبيبة) نحو غير ابناء جنسها !

نظرات

[ابي نظارة ٠٠٠]

ضديات مجتمعة :

— بلاد تحجر قوانينها بيع الخمور للاهالي والحانات بها مفتوحة لكل الزبائن ٠٠!

— جوقة تمثل (الصلاح) ٠ فتخرج للناس (الفساد) المحض٠٠٠

— صعلوك تجد في لقبه معنى (الحمد) ٠ واذا شرعت في — فحص — اعماله لم تجد بينها ما يجدر به غير (الذم) ٠٠!

— صحيفة تجعل شعارها (النقص) ٠ ولا تفتا تلوك لفظة (الكمال) ٠٠!

— مؤلف يقول انه دبج كتابا للدفاع عن (حقوق٠٠٠) ولا نرى منه الا ابتلاع (حقوق) من اشتركوا فيه ٠٠٠!

يقال ٠٠٠

— ان الثقلاء الذين ما انفكوا يترددون على « النادي الرياضي » — المخصوص بذويه — لا يريدون ان يضعوا لتطفلهم حدا الا بعد ان يتلو لهم اصحاب النادي ما تيسر من كتاب : (الطرد) ٠٠٠!

— وان موت « اللورد بلفور » قد خلف في نفوس عرب (فلسطين) اثرا لا يمحى ٠٠!

— وان قاعة سينما « الحمراء » احتوت في ليلة ما على منظر غرامي يحتاج الى تعليق عميق

اقتراح :

اقترحت رصيفتنا « النديم » الزاهرة على الاديب المتفنن والمتدين ايضا السيد يوسف المحجوب افهام معنى (القبور الساخرة) في محاضرته التي سيلقيها في موضوع (الخيال الشعري) الذي قال فيه السيد بلقاسم الشابي ما شاء ٠٠ في مسامرته المعهودة !

ونحن نقترح ايضا على المحاضر ان يبسط لنا كيف يعبد (الغد) ويكفر بـ(الامس) ؟ وكيف يكون الانسان الذي لم يفعل ذلك من انضاء القبور ؟

ونؤمل ان لا يتغير مزاج المسامر الاول من ايضاحات المحاضر الثاني لما بين نظريتهما من البون الشاسع ٠٠٠!

(ابو نظارة٠٠٠)

قال عاشق (الرتامة) مخاطبا زميله :
آه يا « كركر » اني
في هواها مستهام
هل دواء يا زميلي
لتباريح الغرام ؟

والى الان لم تتصل بما اجابه (زميله ٠٠) به ٠ فلعله احتفظ بجوابه للعدد القادم ٠٠!

**

تعرض صاحب كتاب (الخيال الشعري) في صفحة (١٠٨) الى (ابن الفارض) فلم يجد ما نعتا من وصفه بالعجز ٠٠ [illegible] في نظرة حضرة [illegible] يامر الناس بعب[illegible] فمرحى لعجزك يا ابن [illegible]

بعده . فالجنود في الحروب المادية لا يهتمون ببيوتهم فاولى بالمجاهد في سبيل الحق ان لا يهتم بذلك مطلقا . غير ان التجربة علمتنا انه لا يعاني احد الفاقة في ظروف كظروفنا هذه

اذا كان ازاء النزاع طائفيا

١٦ ــ لا يجوز له بحال ان يحدث نزاعا طائفيا بين الشعب

١٧ ــ ان وقع شجار طائفي في جهة من الجهات لا ينصر فريقا على فريق . وان اضطر الى التدخل فيه فانما ينصر الفريق الذي يراه في الحق . سواء كان ذلك الفريق هندوسيا او مسلما . وان كان المجاهد هندوسيا فانه يدافع عن المسلم المظلوم حتى روحه

١٨ ــ يجب عليه ان يبذل اقصى جهده لمنع النزاع الطائفي

١٩ ــ انه لا يفعل شيئا ولا يشترك في شيء يعارض التقاليد الدينية للفرقة التي يخالف دينها دينه »

اما الحاكم العام فلما اطلع على الانذار اسرع الى دعوة مجلسه الخصوصي وكذلك فعل حاكم مقاطعة بنغال مركز الحركة الوطنية والحماسة

وقالت الصحف ان الحاكم ارسل انذار مهاتما غاندي بالبرق الى الوزارة البريطانية في لندن لانه لا يريد ان ياخذ التبعة كلها على عاتقه بل ينفذ ما تامره به الوزارة

والخلاصة ان الحالة مرتبكة اشد ارتباك وستقع حوادث عظيمة الشان

مظاهرة غاندي في سبيل الاستقلال

بمباي ــ لا يزال زحف الاستقلال الذي نظمه غاندي نحو البحر للمظاهرة على ضريبة الملح مستمرا ببطء وسكينة ويستقبل سكان القرى غاندي ومن معه بالموسيقى والازهار على طول الطريق وقد وصلوا الى اناند في مقاطعة بمباي وسيستريحون فيها اليوم وهم ينوون ان يتخذوا يوم الاثنين من كل اسبوع «يوم صمت»

ولما اجتاز غاندي بوريافي قال للقرويين « ان المال وحده لا يستميل انصار الاستقلال فالمطلوب هو بذل دمكم »

وقد خولت الحكومة رجال البوليس سلطة لمصادرة الملح المصنوع بطريقة غير مشروعة والادوات التي استعملت لصنعه .

(الاقبال)

الارتسامات اللطاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

(١٤)

من حيث اننا في ذكر المعمرين (عمر المنزل بالتشديد جعله آهلا) والمثمرين (ثمر المال كثره) والمسدين للمبرات والمسابقين الى الخيرات والمشيدين للمالك والممهدين للمسالك وان سيرة مثل هذه الطبقة في الاسلام هي احسن السير وبها يحسن المبتدا ويعطر الخبر فليسمح لنا القراء بنشر شيء من سيرة الجواد الاصفهاني وزير صاحب الموصل اتابك زنكي ابن آق سنقر . هو الوزير ابو جعفر محمد بن علي ابن ابي منصور اتصل بخدمة اتابك زنكي في الموصل في الثلث الاول من القرن السادس للهجرة وبعد ان قتل الملك المذكور على قلعة على جعبر استوزره سيف الدين غازي بن اتابك زنكي وفوض الامور وتدبير احوال الدولة اليه قال ابن خلكان :

« فظهر حينئذ جود الوزير المذكور وانبسطت يده ولم يزل يعطي ويبذل الاموال ويبالغ في الانفاق حتى عرف بالجواد وصار ذلك كالعلم عليه حتى لا يقال الا جمال الدين الجواد » الى ان قال :

« وانر آثارا جميلة واجرى الماء الى عرفات ايام الموسم من مكان بعيد وعمل الدرج من اسفل الجبل الى اعلاه (لعله يريد انه عمل درج الطريق المسماة بالكرى الكبير وهي عقبة من اعلى ما يوجد يصعد بها اهالي مكة من اسفل الوادي الى جبل الهدى) وبني سور مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان خرب من مسجده وكان يحمل في كل سنة الى مكة شرفها الله تعالى والمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام من الاموال والكسوات للفقراء والمنقطعين ما يقوم بهم مدة سنة كاملة وكان له ديوان مرتب باسم ارباب الرسوم والقصاد لا غير ولقد تنوع في فعل الخير حتى جاء في زمنه بالموصل غلاء مفرط فواسى الناس حتى لم يبق شيئا وكان اقطاعه عشر مغل البلاد على جاري عادة وزراء الدولة السلجوقية »

الى ان قال عن وفاته :

توفي في العشر الاخير من شهر رمضان المعظم وقيل من شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة وصلي عليه وكان يوما مشهودا من ضجيج الضعفاء والارامل والايتام حول جنازته ودفن بالموصل الى بعض سنة ستين فنقل الى مكة حرسها الله تعالى واطيف به حول الكعبة وكان بعد ان صعدوا به ليلة الوقفة الى جبل عرفات وكانوا يطوفون به كل يوم مرارا مدة مقامهم بمكة شرفها الله تعالى وكان يوم دخوله مكة يوما مشهودا من اجتماع الخلق والبكاء عليه وقيل انه لم يعهد عندهم مثل ذلك اليوم وكان معه شخص مرتب يذكر محاسنه ويعدد مآثره »

الى ان قال :

« ثم حمل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ودفن فيها بالبقيع بعد ان ادخل المدينة وطيف به حول حجرة الرسول صلعم مرارا وانشد الشخص الذي كان مرتبا معه

سرى نعشه فوق الرقاب وطالما
سرى جوده فوق الركاب ونائله
يمر على الوادي فتثني رماله
عليه وبالنادي فتبكي ارامله

انتهى كلام ابن خلكان . وانظر الى ما يقوله عن هذا الوزير ومآثره الرحالة ابن جبير الاندلسي وقد عاش في ذاك العهد وهو :

« ولهذه البلدة المباركة (اي مكة) حمامان احدهما ينسب للفقيه الميانشي احد الاشياخ المحققين بالحرم المكرم والثاني وهو الاكبر ينسب لجمال الدين وكان هذا الرجل كصفته جمال الدين له رحمه الله بمكة والمدينة شرفهما الله من الاثار الكريمة والصنائع الحميدة والمصانع المبنية لذات الله المشيدة ما لم يسبقه اليه احد فيما سلف من الزمان ولا اكابر الخلفاء فضلا عن الوزراء وكان رحمه الله وزير صاحب الموصل تمادى على هذه المقاصد السنية المشتملة على المنافع العامة للمسلمين في حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم اكثر من خمس عشرة سنة لم يزل فيها باذلا اموالا لا تحصى في بناء رباع بمكة مسبلة في طرق الخير والبر مؤبدة محبسة واختطاط صهاريج للماء ووضع جباب في الطريق يستقر فيها ماء المطر الى تجديد آثار من البناء في الحرمين الكريمين وكان من اشرف افعاله ان جلب الماء الى عرفات وقاطع عليه بني شعبة سكان تلك النواحي المجلوب منها الماء بوظيفة من المال كبيرة على ان لا يقطعوا الماء عن الحاج فلما توفي الرجل رحمة الله عليه عادوا الى عادتهم الذميمة من قطعه . ومن مفاخره ومناقبه ايضا بعد ان جمل مدينة الرسول صلعم تحت سورين عتيقين انفق فيهما اموالا لا تحصى كثرة ومن اعجب ما وفقه الله تعالى اليه انه جدد ابواب الحرم كلها وجدد باب الكعبة المقدسة وغشاه فضة مذهبة وهو الذي فيها الان حسبما تقدم وصفه وجلل العتبة المباركة بلوح ذهب ابريز وقد تقدم ذكره ايضا فاخذ الباب القديم وامر بان يصنع له منه تابوت يدفن فيه فلما حانت وفاته اوصى بان يوضع في ذلك التابوت المبارك ويحج به ميتا فسيق الى عرفات ووقف به على بعد وكشف عن التابوت فلما افاض الناس افيض به وقضيت له المناسك كلها وطيف به طواف الافاضة وكان الرجل رحمه الله لم يحج في حياته ثم حمل الى مدينة الرسول صلعم ولهفيها من الاثار الكريمة ما قدمنا ذكره وكاد اشرافها يحملونه على رؤوسهم وبنيت له روضة بازاء روضة المصطفى صلى الله عليه وسلم وفتح فيها موضع يلاحظ الروضة المقدسة وابيع له ذلك على شدة الضنانة بمثله لسابق افعاله الكريمة ودفن في تلك الروضة واسعده الله بالجوار الكريم وخصه بالموارة في تربة التقديس والتعظيم والله لا يضيع اجر المحسنين » اهـ

لوزان شكيب ارسلان

(الشورى)

صدى الداخل

الافراج عن مبعدين

منذ مدة قريبة افرجت الحكومة عن السيد محمد النجار المبعد ببلدة (العالية) وفي هذه الايام افرجت عن السيد محمد العربي القروي المبعد لغير بلده (القيروان) وعن السيد احمد الشطي المبعد لبلده (مساكن) ولم يبق من المبعدين لاجل حادثة الاحتجاج على اقامة تمثال الكردينال (لافيجري) سوى السيد عبد الرحمان اليعلاوي المبعد لخارج البلاد التونسية والذي اتخذ عنابة مقرا له .

فاذا افرجت الحكومة عن رابع الاربعة المبعدين من اجل حادثة واحدة تكون قد حفظت اوراق هذه المسالة وادخلتها في ذمة التاريخ الغابر . لا . لا . ان هذه القضية لا تطوى كطي السجل للكتاب الا عند ما تاذن الحكومة لوصيفتنا جريدة (مرشد الامة) الغراء بالظهور حيث طال العهد على ايقافها من اجل حادثة تمثال الكردينال نفسها .

على ان جناب المقيم العام يريد ان ينسى الماضي بما فيه حسبما كان صرح بذلك لمكاتبي الصحف فلا عجب ان اردف هذه الحسنة باخرى من نوعها وختم ادوارها التي تقادم عهدها تلك المسالة هي ابعاد السيد احمد توفيق المدني من اجل فصل نشره بجريدة (افريقيا) الغراء الى الجزائر (حيث الان يقيم بعاصمتها) منذ اعوام تحت المراقبة ولا ياتي لتونس الا برخصة معينة مرة في السنة .

ومن المعلوم ان الفصل الذي عقده يتعلق بحرب الريف وقد انتهت مسالة الريف بما فيها منذ عهد بعيد اي من حين نفي الامير عبد الكريم الريفي فالسماح للسيد احمد بالعودة الى بلاده واذن جريدة (افريقيا) بالظهور يعدان من حسنات المقيم ايضا ولا نظنه الا من الفاعلين اللبين لطالب العموم .

المبعدون بحكم عدلي

في غير هذا الفصل تكلمنا على المبعدين اداريا والان نقول ان هناك مبعدين بحكم صدر عليهم من العدلية الفرنسية لمدة خمسة اعوام وهم مقيمون بالقطر المصري الى الان . وان اجل الابعاد انتهى ولم يؤذن لهم بالرجوع الى بلادهم بينما السفارة الفرنسية بمصر تحققت حسن سلوكهم اثناء المدة التي اقاموها هناك وذلك لابتعادهم كل الابتعاد عن طرق الابواب السياسية او ارتكاب اي مخالفة للقانون اثناء اقامتهم بمصر .

فنحن نطالب من جناب المقيم ان يخابر الوزارة الخارجية في شانهم حتى تعطيهم السفارة الفرنسية بمصر جواز السفر وتاذن لهم بالرجوع الى بلادهم في العاجل القريب وما ذلك على همة جنابه بعزيز .

جريدة « العصر الجديد »

هذه الجريدة المعطلة منذ اعوام لا يزال صاحبها السيد احمد حسين المهيري يؤمل من الحكومة توقيف المنع والاذن له باصدارها لا سيما وان سياسة المقيم الرشيدة التي اتخذها وسيتخذها من شانها ان تحسم كل المسائل التي بقيت موقوفة لحد الان ولا بد لكل عمل من غاية يقف عندها

ومن باب الصفح نسيان الماضي بما فيه واتخاذ سياسة جديدة تمحي كل اثر لا يزال معلقا بالاذهان العامة .

هذه نظريتنا ولعميد الدولتين سديد النظر

بلاغ

لقد وافقت الحكومة مبدئيا مكترى باخرة بالغرانو على حمل الحجاج التونسيين وقياسا على ما قررته حكومة الجزائر فان القدر المطلوب من كل حاج بمقتضى القرار المؤرخ في ١٠ فيفري المنسلخ وقع خفضه من فرنكات «٦٠٠٠» الى فرنكات «٤٥٠٠» اما اجل التقييد فقد وقع تمديده الى يوم ١٠ افريل الجاري .

بلاغ

بناء على ما للتعليم بالكلية الزيتونية من المكانة بالعالم الاسلامي اهتمت الحكومة بالنظر في السير بهذا المعهد الى الامام .

ولاجل ذلك قد اقتضى نظر الحضرة العلية دام عزها وعلاها تاسيس لجنة استشارية تشتمل على اجدر الذوات الاسلامية واكثرها كفاءة يراسها جناب المولى الوزير الاكبر سيدي خليل بوحاجب .

وهاته اللجنة تتركب من :

جناب المولى الوزير الاكبر سيدي خليل بوحاجب بصفة رئيس

فضيلة شيخ الاسلام سيدي احمد بيرم

فضيلة الشيخ الباش مفتي سيدي الطاهر ابن عاشور

فضيلة الشيخ القاضي الحنفي سيدي محمد رضوان.

فضيلة الشيخ القاضي المالكي سيدي صالح المالقي

فضيلة الشيخ سيدي عبد العزيز جعيط المفتي المالكي والمدرس بالجامع الاعظم

فضيلة الشيخ سيدي بلحسن النجار المفتي المالكي والمدرس بالجامع الاعظم

جناب امير الامراء السيد محمد ابن الخوجة عامل بنزرت

جناب امير الامراء السيد علي بن مصطفى المستشار الشرفي بوزارة العدلية

السيد محمد شنيق كاهية رئيس القسم الاهلي من المجلس الكبير

السيد عمر البكوش العضو بالمجلس الكبير

جناب مدير الاوقاف السيد علي السقاط

السيد مصطفى صفر كاهية رئيس القسم الاول بالوزارة الكبرى

السيد محمد ابن القاضي معتمد بالجامع الاعظم .

السيد الطيب سيالة معتمد الدولة بالجامع الاعظم

الشيخ السيد عثمان ابن الخوجة المدرس بالجامع الاعظم

السيد محمد قاسم بصفة كاتب

السيد محمد العجيمي مثله

السيد محمد المقداد الورتاني مثله

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

افتتاح الدروس العربية

كان يوم الخميس ٢٠ فبراير موعد افتتاح الدروس التي قررت جمعيتنا القيام بها وما ازفت الساعة السابعة ونصف حتى كانت قاعة المحاضرات بالمعهد الاسلامي غاصة بالاعضاء العاملين فقام الرئيس سيدي محمد السقا والقى خطبة بين فيها الاسباب الدافعة لنا لفتح هذه الدروس وبين فائدة ذلك وحض الطلبة القاصرين في لغة اجدادهم ان يقبلوا على هذه الدروس وان يواظبوا عليها فقوبل كلامه بتصفيق حاد . وبعده قام السيد محمد عطية وهو الذي كلفته الجمعية بالقيام بهذه الدروس والقى مسامرة قيمة في حضارة العرب وما وصلوا اليه من الرقي ــ وقسم موضوعه الى ثلاثة اقسام . الحياة الشعورية ويعني بها الحياة الادبية بما فيها من نظم ونثر والحياة الفكرية بما فيها من حكمة وفلسفة والحياة العقلية بما فيها من علوم كالطب والحساب والتنجيم والهندسة . فبسط القول في كل نقطة من هذه النقط وقال ان بعض العلوم ما تزال مستعملة لحد الان كما تركها العرب اما العلوم الاخرى فهي وان كانت تطورت وتقدمت تقدما كبيرا فهي مدينة للعرب . وقال ان الحضارة العربية هي اساس الحضارة الغربية التي تثير اعجابنا ولا يتاتى الوقوف على ذلك الا بمعرفة اللغة العربية وعلاوة على ذلك فان اللغة العربية هي لغتنا القومية ولا يمكننا ان ننفع بلادنا الا اذا كنا قادرين على ان نفيدها بالعلوم التي نتلقاها ولا يمكن ذلك الا باللغة العربية

والجمعية تقدم شكرها الخالص للسيد الفاضل الطيب رضوان حيث هو صاحب الاقتراح وهو الذي تبرع بالمال الواجب لهذه الدروس فهكذا تكون الغيرة القومية كثر الله من امثاله

من جمعية الطلبة

الى عفو الله

فارقت الحياة كريمة صديقنا الكاتب الاديب السيد عبد الرحمان سومر وهي في مقتبل العمر ولم تبلغ من الحلم فنعزيه في مصابه الاليم وخطبه الجسيم وندعو لاهلها وذويها بجميل الصبر وعظيم الاجر وللفقيدة بالمغفرة والرضوان ونعيم الجنان .

لويس الحادي عشر

تقرر اخيرا موعد تمثيل هذه الرواية التاريخية الكبرى على مسرح البلدية بمدينة « سوسة » الزاهرة . مساء ٢١ الجاري باستعداد كبير .

وهي الرواية التي كنا نوهنا بها في عددنا الفارط بكلمة مستفيضة . وذكرنا مجهودات الشبيبة الساحلية المستنيرة التي ستقوم بتشخيص الرواية نخبة مختارة منها دفعها الشعور الرقيق الى جعل كامل المتحصل مهدى الى مشروع « المدرسة القرآنية التربكية » . تلك المؤسسة العلمية المهمة الجديرة بكل مؤازرة وتعضيد .

واما الادارة الفنية في هذه الرواية فهي مسندة الى خبرة (الشيخ ابراهيم الاكودي) ــ الاستاذ الفني المشهور ــ ودورا « ماري » بطلة الرواية و « مرتا الفلاحة » سيسندان الى الممثلتين البارعتين : (وسيلة صبري) و (عزيزة نعيم)

ونحن نحرض الكافة على الاقبال والمعاضدة لهذا المشروع الحيوي النافع . شاكرين للنابتة الساحلية المتفننة يقظتها وشعورها متمنين ان تكون النتيجة عائدة بالنفع الغزير . ومتجاوزة لحدود التقدير .

الشابة

تطالب بمحكمة ناحية

الشابة تابعة اداريا لعمل جبنيانة وعدليا للمجلس العدلي بصفاقس وشرعيا للمحكمة الشرعية بصفاقس فهي اذن بعيدة عن مراكز كل المحاكم ذات النظر عليها .

ولذلك فاهلها تقصيرا للمسافة التي يقطعها ارباب النوازل من سكانها في كثير من الاوقات يطلبون من جناب مدير العدلية احداث محكمة ناحية بها من الوجهة العدلية مع ضم قضاياها الشخصية الى المحكمة الشرعية بالمهدية لقربها وبذلك تخف عنهم احمال المصاريف الثقيلة كمعلوم الركوب ذهابا وايابا وكراء بيت بنزل ونفقات الاكل الخ .

وباحداث محكمة ناحية (مثل محكمة جربة) يمكن ضم نوازل قصور الساف وقضايا جبنيانة الى محكمة الشابة التي سيكون موقعها متوسطا وعليه فباسم سكان قصور الساف والشابة وجبنيانة نطالب لهم احداث محكمة بالشابة من هذا النوع مع ضم الشابة الى المهدية شرعيا وما ذلك على جناب مدير العدلية بعزيز .

بني حسان

لقرية بني حسان طريقان يربطانها بجمال احدهما عصري مخدوم وهو بعيد جدا والاخر عربي غير مخدوم لكنه قريب . وهذا الطريق الثاني هو الذي نطالب اصلاحه ليمكن مرور العربات والسيارات به وقد كنا عرضنا سابقا طلبنا هذا والى الان لم يصلح الطريق مع ان المسافة ان قصرت تنجر منها فوائد كثيرة للمسافرين الذين ينتفعون من تسهيل المواصلات وتقصير الطرقات .

وبني حسان ينقصها موزع للبريد بل الانسب احداث فرع بريدي بها لقبول الرسائل والبرقيات وما ذلك بصعب على ادارة البريد

صدى الادب

زهرات : (فتى الجبل)

القلب الكئيب !

كنت يا قلبي كالروض البديع في سعودك
بازاهيرك مزدان الفروع وورودك
بين اغصانك قد حل الربيع فكساها !

***

فيك يا قلبي احلام عذاب وامان
فيك اطيار من الانس طراب بالاغاني
ولحون . حلقت روح الشباب في سماها !

***

ما لبدر السعد يغشاه الافول في اكتماله ؟
ما لذا الصداح لا يذكي العقول بارتجاله ؟
ما « لازهارك » قد عاث الذبول في سناها ؟ !

***

ايه قلبي ! ان تلك الامنيات فيك غارت
ايه قلبي ! ان احلام الحياة قد توارت . .
فانس ما مر . ولا تحفل بآت وتلاه . . !

« فتى جبل المنار »

سليمان

وكيل جديد

انتصب الشاب النجيب السيد محمد الموراني نجل المرحوم السيد محمد الموراني للنضال عن اصحاب الحقوق بالمحكمة الشرعية بسليمان .

ولما نعهد فيه من النباهة والحذق لا نشك ان ارباب النوازل من الخصوم ستر تاح نفوسهم لما يكلفونه بقضاياهم مهما كانت متشعبة ولهم في درايته اعظم كفيل .

الى الحجاج التونسيين

الاخوان السيد عبد الواحد والسيد حسن الكافي هما المطوفان المختصان بالحجاج التونسيين فاطلبوا معشر حجاجنا نائبهما السيد محمد الجني عند نزولكم بمرسى جدة اذ هذا الوكيل الحازم هو الذي يتكفل باحضار جميع ما تطلبون كمسكن للمبيت وسيارة للركوب الى مكة المكرمة .

وبمجرد وصولكم الى عاصمة الحجاز يتلقاكم المطوفان المتعهدان بما تحتاجونه الى ان تقضوا مناسك حجكم بسلام .

صفاقس

الاحتفال العلمي السنوي

منذ اسبوعين اجتمعت هيئة جمعية [illegible] المكتب العربي الفرنساوي بالجامع الاعظم للاحتفال السنوي الذي يقع فيه اختيار التلامذة بحضور كل من رئيس الجمعية السيد [illegible] كمون ومديرها السيد محمد السلامي وكافة التلامذة ومعلميهم واكتض الجامع بهيئة المجلس الشرعي وسائر المدرسين والمتطوعين وكافة العظماء والفضلاء بل وعامة الطبقات ووقع اختبار التلامذة في علوم التوحيد والفقه والنحو والحساب والجغرافية وغير ذلك من العلوم وبالرغم عن صغر سن التلامذة اذ ان جمهورهم لم يبلغ من الحلم فقد اتت النتيجة على ما يسر العموم مما عليه اولئك التلامذة من حسن التعلم والتحصيل بما يؤمل معه الحصول على النتائج المرغوبة وقد ختمت الحفلة بالقاء خطاب من الاستاذ السيد صالح سليم الوكيل لدى المحاكم التونسية نوه فيه بشان التعليم والحث على العلم والمعاضدة على تعلمه ماديا وادبيا ونبه افكار الاغنياء والعظماء واستلفت هممهم للاستمرار على القيام بواجب الاعانة على هذا المشروع الجليل ثم على كل من رئيس الجمعية ومديرها وكافة اعضائها والمعلمين بما يوجب له الثناء الجميل والشكر الجزيل وقد اردفه في الخطاب الفاضل الزكي المدرس الشيخ السيد محمد شاكر ونحى نحوه في الحث على طلب العلم واستشهد على ذلك بكثير من الايات القرآنية والاحاديث النبوية وانتهت الحفلة [illegible] كمية وافرة من الاموال لاعانة الجمعية المشار اليها على ذلك المشروع الجليل

ــ مكاتبكم ــ

نصيحة الى الحجاج

ان المطوف الشيخ ابراهيم قرط قد شهد له حجاج العام الماضي من المغاربة (الطرابلسيين والتونسيين والجزائريين والمغربيين) بحسن معاملتهم اثناء قيامه بتطويفهم وقد قام معاونه السيد محمد صياد بزيارتين لبلادنا في العام الجاري والعام قبله وعرف منه الناس مكارم الاخلاق وحسن التربية فمن اراد ان يختار هذا المطوف فليطلب وكيله بجدة ليكون في اعانته حتى يصل الى مكة وعندئذ يساعده المطوف ومعاونه الى ان يؤدي مناسكه بالتمام .

الحج الى بيت الله الحرام

قرار وزيري

ــ ٤ ــ

الفصل ٢٦ ــ ينبغي ان تعد على جسر السفينة محلات خفية يخصص منها ما يكفي للنسوة فقط

وتكون بالمحلات المذكورة حلاقم لجلب الماء بالضغط وبها بزماوات او دوشات بحيث يقع بصفة مستمرة جلب ما البحر اللازم لمشارب الحجاج ولو كانت السفينة راسية

ويجعل ابزيم لاعطاء الماء وءالة دوش على نسبة اثنين لكل مائة حاج فما دون ولا يجوز اقامة مرحاضات بقعر السفينة .

الفصل ٢٧ ــ يجب ان يعد لسكنى المرضى محلات للتداوي تتوفر فيها الشروط اللازمة من جهة الامن وحفظ الصحة وينبغي ان يكون موقع المحلات المذكورة بالجسر الاعلى الا اذا رات الادارة الصحية امكان اعداد مثل المحلات المذكورة بجهة اخرى

ويلزم نصب المحلات المذكورة بكيفية يتيسر معها على حسب المرض افراد المرضى المصابين بامراض معدية والاشخاص الذين كانت لهم علاقة معهم .

وينبغي ان تكون محلات التداوي ومنها الاقامة الطبية المنقولة صالحة لقبول اربعة اشخاص بالنسبة لمائة حاج من ركاب السفينة فما دون ذلك ومقدار المساحة ثلاثة امتار مربعة او ٣٢ ساقا على التربيع (حسب الاصطلاح الانقليزي) لكل فرد .

ويلزم ان تكون بمحلات التداوي مرحاضات خاصة

الفصل ٢٨ ــ يجب ان توجد بكل سفينة الادوية ومواد التطهير والاشياء اللازمة لمعالجة المرضى كما يلزم ان تكون بها مواد الوقاية اللازمة خصوصا مادة التلقيح المضادة لمرض الجدري وتكون معالجة الحجاج مجانا وكذلك تسليم الادوية لهم .

الفصل ٢٩ ــ يلزم ان يوجد بكل سفينة ناقلة للحجاج طبيب له شهادة رسمية كما يلزم ان يوجد بها طبيب ثان بالصفة المذكورة بمجرد ما يكون عدد الحجاج بالسفينة متجاوزا عدد الالف

الفصل ٣٠ ــ لا تسرح الادارة ذات النظر سفر سفينة حاملة للحجاج الا بعد تحققها من وجود الكفالات الاتية .

١) يلزم ان تكون السفينة صالحة للسفر بدون خطر وتوجد بها الاقامات والالات اللازمة للنجاة عند الغرق او حدوث حادث او حريق ويلزم بالاخص ان توجد بها ءالة للمخابرات التلغرافية بدون سلك الصادرة والواردة وتكون الالة المذكورة صالحة للمخابرة فضلا عن الالة الوسطى ويكون بالسفينة عدد كاف من عدد النجاة ويلزم ايضا ان تكون السفينة على غاية من الجهاز والتهئة وتخلل الهواء مع وجود الاخبية الكافية من جهة وسعها وغلظها بتغطئة جسر السفينة ولا يكون بساحاته ما يضر او يمكن ان يضر بصحة الركاب او بامنهم .

ب) يلزم ان تكون السفينة على غاية من النظافة وتطهر عند الحاجة من كل ما يدنسها